

# القيادة القطرية تحيي الذكرى السابعة والسبعين لتأسيس الحزب بفعالية جماهيرية لنصرة فلسطين وتحرير الأراضي العربية وتحقيق السيادة العربية والإسلامية

وحدة - حرية - اشتراكية  
أسبوعية - سياسية عامة - تصدر إلكترونياً مؤتلفاً - تأسست 1957م  
8 صفحات  
الرقع الإلكتروني للجزء: www.albaath.ye السبت 23 مارس 2024م - 13 رمضان 1445هـ العدد (778)  
الرقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود  
الأمير القطري - رحمه الله

شهدت العاصمة أمانة صنعاء إقامة فعالية جماهيرية حاشدة أقامتها القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن إحياءاً للذكرى الـ 77 لتأسيس الحزب وتضامناً مع الشعب الفلسطيني حملت عنوان "نحو وحدة الكفاح والنضال لنصرة فلسطين وتحرير الأراضي العربية المحتلة وتحقيق السيادة لمنطقتنا العربية والإسلامية". بمشاركة ممثلين عن القوى والأحزاب الوطنية والسياسية، وحضرها نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال لشؤون الرؤية الوطنية، محمود الجنيدي، وأمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري، وعدداً من المسؤولين والشخصيات

الوطنية والوجهات الاجتماعية فضلاً عن قيادات وكوادر الحزب. وأقيمت في الفعالية الجماهيرية عدداً من الكلمات عن ممثلي الأحزاب والقوى السياسية عبرت في مجملها عن التهنئة للقيادة القطرية بمناسبة الذكرى الـ 77 لتأسيس الحزب بما تمثله من دلالات قومية كسب هذا العام أهمية كبيرة بتزامنها مع العدوان النازي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

\* التفاصيل ص 4+5



## رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية: تأسيس الحزب جاء في مرحلة مهمة ولم يكتف بمواقفه السياسية وكان له موقفه الداعم مادياً ومعنوياً للمقاومة الفلسطينية



بتراث الأمة، من خلال تصديده لسياسة واشنطن تجاه فلسطين بمنح أراضيها لهجرة اليهود والصهاينة وجعلها وطناً قومياً لهم، ولم يكتف الحزب بمواقفه السياسية بل كان موقفه الداعم مادياً ومعنوياً للمقاومة الفلسطينية بما يمكنها من مقاومة الاحتلال الصهيوني.

أكد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عبدالحاميد، في كلمته الترحيبية بأن تأسيس الحزب جاء في مرحلة ذات أهمية بالغة، بتركيزه على الانتماء القومي وتنمية الثقافة والتعريف



الفلسطينية والدعوة لتحرير الأراضي العربية المحتلة. وشدد القائم بأعمال الحزب ضرورة توحيد الرؤى لإيجاد مشروع وطني جامع وفقاً للتقارب الوطنية والقواسم المشتركة بين الأحزاب والمكونات السياسية الوطنية، لمواجهة التحديات الراهنة وفي المقدمة دعم القضية الفلسطينية.

أكد القائم بأعمال الأمين القطري للحزب الأستاذ محمد الزبيري على خطورة المرحلة التي يمر بها اليمن في ظل ما يتعرض له من عدوان أمريكي بريطاني، خدمة للصهيونية العالمية، موضحاً أن من أول مبادئ وأهداف تأسيس الأحزاب والمكونات السياسية في اليمن، هو مناصرة ومساندة القضية

## التجمع اليمني للإصلاح: إحياء ذكرى تأسيس البعث تعكس روح الوحدة والتضامن العربي في سبيل نصرة فلسطين



هنا الأخ علي محمد جباري في كلمة حزب التجمع اليمني للإصلاح قيادة وأعضاء البعث بالذكرى الـ 77 لتأسيس، مشيراً إلى أن هذه الفعالية تعكس روح الوحدة والتضامن العربي في سبيل نصرة فلسطين وتحرير الأراضي العربية المحتلة، مجدداً دعم حزب الإصلاح للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

## المؤتمر الشعبي العام: الاحتفال بمرور أكثر من سبعة عقود على تأسيس البعث هو احتفال بمسيرة الانتصارات والصمود العربي



بارك المؤتمر الشعبي العام في كلمته التي ألقاها نائب رئيس الدائرة السياسية الأستاذ "يونس هزاع" لقيادات وأعضاء وكوادر حزب البعث الاحتفال بمرور 77 عاماً على تأسيس الحزب الذي ظل وما يزال يناضل تحت شعار "أمة عربية واحدة.. ذات رسالة خالدة"، مؤكداً بأن الاحتفال بمرور أكثر من سبعة عقود على تأسيس حزب البعث هو احتفال بمسيرة الانتصارات والصمود العربي.

## أحزاب اللقاء المشترك: نبارك الذكرى السابعة والسبعين لتأسيس "البعث" الحزب العريق الذي جاء من رحم الأمة



كلمة أحزاب اللقاء المشترك التي ألقاها عضو الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري حميد عاصم عبرت عن التهنئة لقيادة وكوادر حزب البعث باحتفالهم بذكرى تأسيس حزب البعث العريق الذي جاء من رحم الأمة بالتزامن مع شهر الجهاد والنضال والتحولات الإسلامية، مشيرة إلى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة من عدوان أمريكي صهيوني غربي، لم يسبق له مثيل في التاريخ المعاصر.

كلمة أحزاب اللقاء المشترك التي ألقاها عضو الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري حميد عاصم عبرت عن التهنئة لقيادة وكوادر حزب البعث باحتفالهم بذكرى تأسيس حزب البعث العريق الذي جاء من رحم الأمة بالتزامن مع شهر الجهاد والنضال والتحولات الإسلامية، مشيرة إلى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة من عدوان أمريكي صهيوني غربي، لم يسبق له مثيل في التاريخ المعاصر.

## ممثل حماس في اليمن يهنئ قيادة وكوادر البعث بالذكرى السابعة والسبعين لتأسيسه ويؤكد فشل العدوان الصهيوني على غزة



بارك ممثل حركة المقاومة الفلسطينية حماس في اليمن، معاذ أبو شمالة، لقيادة وأعضاء حزب البعث في الذكرى الـ 77 عاماً من تأسيس الحزب، مؤكداً فشل المشروع الصهيوني في تحقيق أهدافه بسحق المقاومة الفلسطينية والإفراج عن الأسرى الصهاينة، مؤكداً على أن الشعبين اليمني والفلسطيني يتعرضان لعدوان وحصار أمريكي وصهيوني وأوروبي نتيجة رفضهما للهيمنة والاستكبار والطغيان العالمي، مشيراً إلى المذابح الدموية وحرب الإبادة الجماعية التي يركبها العدو الصهيوني في غزة منذ السابع من أكتوبر 2023م.

## الحراك الجنوبي: تأسيس البعث جاء في مرحلة كانت الأمة العربية تعيش مرحلة تجاذبات سياسية من قبل قوى الهيمنة العالمية



بارك الأخ سعيد باكحيل الأمين العام لحراك الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة لأعضاء وقيادات البعث بالذكرى الـ 77 لتأسيس الحزب، التي جاءت في مرحلة كانت الأمة العربية تعيش تجاذبات سياسية من قبل قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، مشيداً بموقف قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته ومساندة قضيته.

بارك الأخ سعيد باكحيل الأمين العام لحراك الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة لأعضاء وقيادات البعث بالذكرى الـ 77 لتأسيس الحزب، التي جاءت في مرحلة كانت الأمة العربية تعيش تجاذبات سياسية من قبل قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، مشيداً بموقف قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته ومساندة قضيته.



رعة الله نغشاك يا ابا رامي

## وعضو الوساطة العودي يروي تفاصيل «بي بي سي» تكشف تفاصيل وشهادات عن حجم المواجهات في البحر الأحمر



"الأميركيين بعيدون عن ديارهم ولا يتمتعون إلا بالقليل من وسائل الراحة".

ويقول قائد إحدى المدمرات، الكابتن كريس هيل، لـ"بي بي سي"، إن "من الصعب تحديد الفوز والخسارة في هذا النوع من الصراع".

وفي جواب عن سؤال المحاور بشأن إمكان وقف كل هجوم للقوات المسلحة، يجيب هيل: "من الصعب القول ذلك". وأشار إلى أن الأمر "سيطلب جهوداً حكومية ودولية أوسع".

باختصار، يقول هيل إن "الأمر سوف يتطلب أكثر من مجرد مجموعة حاملة طائرات أميركية قوية من أجل حل هذه الأزمة".

أفادت شبكة "بي بي سي" الإخبارية البريطانية بأن حاملة الطائرات، التابعة للبحرية الأميركية في البحر الأحمر، "تواجه معركة شرسة ضد الهجمات من اليمن".

والطائرات من دون طيار، والسفن السطحية غير المأهولة، والألن السفن غير المأهولة تحت الماء، وجميعها محملة بالمتفجرات".

وأضاف ورو أن "اليمنيين شكلوا التحدي الأكبر للبحرية الأميركية في التاريخ الحديث. تهديد هو الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية. كما أن وتيرة العمليات على حاملة الطائرات نفسها كانت بلا هوادة، بحيث تم تنفيذ العشرات من الطلعات الجوية على مدار الساعة".

وعلى عكس اليمنيين، يقول الكابتن ديف ورو إن

وأوضحت الشبكة أن "الأمر لا يقتصر على استهداف القوات المسلحة اليمنية للسفن التجارية في البحر الأحمر، فلقد تعرضت مجموعة حاملات الطائرات الأميركية، التي تحاول حمايتها، لتهديد مستمر أيضاً".

وأجرت الشبكة مقابلة مع قائد المدمرات الأربع التابعة للبحرية الأميركية، والتي توفر حماية إضافية لحاملة الطائرات، الكابتن ديف ورو، قال فيها إن التهديدات التي واجهوها خلال الأشهر الأربعة الماضية "تتنوع بين الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، وصواريخ كروز،

## توترات عسكرية بين المرتزقة في عدن اغتيال مواطن في شبوة المحتلة وإصابة 3 في مواجهات مسلحة بتعز



يخيم الانفلات الأمني في المحافظات المحتلة الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي.

وبالتوازي مع عودة المرتزق رشاد العليمي إلى عدن المحتلة بشكل مفاجئ إلى المدينة بتوجيهات سعودية قادماً من فنادق الرياض، ذكرت مصادر إعلامية عن سقوط جرحى في اشتباكات عنيفة متبادلة جرت الأحد بين ميليشيا ما يسمى إدارة أمن عدن وأخرى تابعة لشرطة المنصورة.



وقالت مصادر إعلامية إن توتراً عسكرياً كبيراً عقب صدام بين الفصائل الجنوبية المسلحة في عدن المحتلة. وقالت المصادر أن التوتر العسكري بين فصائل ميليشيا الانتقالي التابعة للإمارات، عقب ساعات من صدام مسلح في مديرية المنصورة.

وأفادت المصادر إن مسلحي ما يسمى بطوارئ المنصورة بقيادة المدعو غسان عوض عبدالحميد هاجموا فجر الأحد قسم شرطة المنصورة؛ لأجل الإفراج عن سجين. وأشارت إلى أن التوتر بين الطرفين استمر حتى فجر الإثنين، وسط مخاوف من تجدد الصدام.. وكان اقتحم مسلحين الأحد، فندق روز عدن 2 السياحي في خورمكسر المملوك لرجل أعمال من شبوة، واختطفوا نجله إلى جهة مجهولة بعد الاعتداء على العاملين فيه

الفور. وبينت المصادر أن جريمة مقتل المواطن "الخشي" تأتي ضمن سلسلة من جرائم القتل التي تشهدها محافظة شبوة المحتلة، وسط انهيار مريع ومخيف وكارثي للأوضاع الأمنية والاقتصادية والمعيشية.

وعلى المنوال ذاته سقط 3 جرحى في مواجهات مسلحة متبادلة بين أدوات العدوان بمناطق تعز المحتلة.

وقال شهود عيان إن مواجهات عنيفة وحرب طاحنة دارت الأحد، بين ميليشيا تتبع قيادات عسكرية إخوانية فيما يسمى محور تعز الموالية لجماعة الإخوان، ما أدى إلى إصابة 3 منهم. وأشار شهود العيان إلى أن تلك المواجهات تتزامن مع اتساع رقعة التوتر والتصعيد والخلاف بين أدوات، ومرتزة الاحتلال السعودي الإماراتي في تعز وبقيّة المحافظات والمناطق المحتلة.

وبينت أن المواجهات اندلعت في محيط الشرطة وتسببت في إثارة الخوف والفرع لدى المواطنين القاطنين بجوار اندلاع الاشتباكات. ولققت إلى أن عدن المحتلة سجلت خلال الساعات الـ24 الماضية عمليات اختطاف طالت نجل مالك فندق وشيخ قبلي إضافة إلى اختطاف فتيات.

وتأتي هذه الاشتباكات ضمن مسلسل الانفلات الأمني والقتل والاختطاف المستمر خارج القانون في المناطق المحتلة. وفي محافظة شبوة المحتلة اغتالت ميليشيا مسلحة الأحد مواطناً في محافظة شبوة قبل أن تلوذ بالفرار إلى جهة مجهولة. وأوضحت وسائل إعلامية تابعة للمرتزقة أن ميليشيا مسلحة أطلقت النار بشكل مباشر صوب المواطن عبدالرزاق بن قايد الخشي أثناء تواجده في منطقة المصينعة، حيث أودع قتيلاً على

## عودة أسطوانة "تهريب السلاح إلى اليمن" تكشف مازق تحالف حماية السفن الصهيونية

وما وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية من تطور كبير في الإنتاج والتصنيع الحربي المحلي، لمختلف الأسلحة والذخائر والعتاد وكل ما تتطلبه المعركة مع أعداء الأمة.

ونظراً لكثرة ترديد هذه الاسطوانة من قبل وسائل الإعلام التابعة لدول العدوان والمرتزقة طيلة الأعوام الماضية، فقد سئم الشعب اليمني من سماعها وأصبح ينظر بازدراء، وانتقاص إلى كل من يرددوها أو يحاول إقناعه بها، في الوقت الذي تزيد احترامه وثقته بالقوات المسلحة اليمنية.

لم يكن وصول اليمن إلى هذا المستوى المتطور والنوعي في المجال العسكري وليد اللحظة، بل كان نتاج تجارب وخبرات تراكمية تمتد لأكثر من تسع سنوات من الحرب والمواجهة، والتصدي لمكائد الأعداء، والتي ساعدت البلد على الابتكار وتحويل التحديات إلى فرص بأيدي وخبرات يمنية.

وتؤكد القيادة في صنعاء أن اليمن بات ينتج كل أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وحتى الأسلحة والصواريخ المتطورة وبعيدة المدى.. لافتة إلى أنه يتم إنتاج كل الأسلحة ابتداء من المدس والكلاشنكوف والمدفع إلى الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة بمختلف مدياتها.

وذكرت القيادة أكثر من مرة أن اليمن بات يصنع كل أسلحة المشاة والأسلحة المتوسطة وحتى الأسلحة المتطورة؛ مؤكدة أن مستقبل التصنيع في اليمن عسكرياً ومدنياً واعد ومبشر، وأن اليمن يصنع ما تعجز الكثير من الدول عن تصنيعه.

وقيادتهم الحرة إلى مثل هذه الدعايات بسخرية، ويعتبرونها إشارة واضحة لحالة اليأس والتخبط والهزيمة التي بات يعيشها العدوان الأمريكي البريطاني، وهي نفس الحالة التي وصل إليها العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بعد أن عجز عن مواجهة الجيش اليمني ولم يحقق أيًا من أهدافه المزعومة.

لذلك عادت أكذوبة "تهريب الصواريخ والطيران المسير من إيران" بشكل أكبر هذه المرة لمحاولة التقليل من شأن التطور غير المسبوق الذي أظهرته العمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة اليمنية في مواجهة التحالفات البحرية الأمريكية والأوروبية؛ واعتراقات الكثير من القادة العسكريين الأمريكيين والغربيين بصعوبة المواجهات مع اليمن.

جاءت هذه الحملة أيضاً للتغطية على فشل تحالف حماية السفن الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي، وتزامناً مع إعلان القيادة اليمنية منع السفن الصهيونية والمرتبطة بالكيان الصهيوني من المرور في المحيط الهندي وطريق رأس الرجاء الصالح، وهو القرار الذي اعتبره مراقبون "رصاصاً الرحمة على تحالف حماية السفن الصهيونية، ورسالة لكيبان العدو أنه لن ينقذه شيء من الصواريخ والمسيرات اليمنية سوى كف عدوانه وحصاره عن غزة".

كما أن مثل هذه الترهات والأكاذيب لن تغير شيئاً في الواقع اليمني، ولن يكون لها أي تأثير على قدرات اليمن العسكرية،

شعبي واسع، وتجربة طويلة في الحرب مع التحالفات الدولية. غير أن هذه الدعاية التي اضطر العدوان الأمريكي البريطاني اليوم إلى ترديدها للتغطية على هزائمه، وفشله الذريع في البحر الأحمر، لم تعد تنطلي على أحد وفي المقدمة أبناء الشعب اليمني، وغيرهم من أحرار العالم، كونها تتعارض مع العقل والمنطق، وتفتقر إلى أي أدلة ملموسة.

إذ لا يمكن لذي عقل أن يصدق أن هذا الكم الكبير، والمهول من الصواريخ الباليستية مختلفة المديات، والطائرات المسيرة التي تستخدمها القوات المسلحة اليمنية بشكل مستمر حصلت عليها عن طريق التهريب في وقت يخضع فيه اليمن لحصار بري وبحري، وجوي مشدد منذ بداية العدوان عليه قبل تسعة أعوام.

كما أن من غير المعقول أو المنطقي أن تُقدم صنعاء على الدخول في مثل هكذا حروب مفتوحة، ومتطورة تواجه فيها أعتى الدول المتقدمة في العالم كاليابان المتحدة وبريطانيا، وبشكل مباشر في الوقت الذي تعتمد فيه على السلاح المهرب. ومن بين أهم الاستنتاجات والبراهين التي تدحض هذه الادعاءات هو صعوبة تهريب أسلحة ثقيلة، كونها لا تتناسب مع تهريب الأسلحة الخفيفة، أو حتى المتوسطة، خصوصاً وأن كل المياه اليمنية تخضع للحصار من قبل تحالف العدوان الذي لا يسمح سوى لبعض السفن بعد تفتيشها. وأمام كل هذا التفريق والتدليس ينظر أبناء الشعب اليمني

\* تقرير: يحيى حباله من جديد عادت أسطوانة "تهريب السلاح إلى اليمن"، إلى الواجهة، وهي الدعاية التي لطالما لجأ تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، ومن بعده العدوان الأمريكي البريطاني إلى ترديدها مع كل إخفاق عسكري أمام الجيش اليمني منذ العام 2015م.

أطلق تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي هذه الدعاية لأول مرة بعد مضي ستة أشهر فقط إثر فشله العسكري أمام قوات صنعاء في نهاية العام 2015م، في محاولة للتشكيك والتقليل من قدرة اليمن على الإنتاج والتصنيع الحربي.

ويرى محللون أن التشكيك في قدرة اليمنيين على الإنتاج والابتداع، نابع من موروث استعلائي مهيم على سلوك الأنظمة الحاكمة التي تورطت في العدوان على اليمن بالنيابة عن أمريكا والغرب، وقادها هذا التهور إلى وضعية محرجة نسفت كل ما روّجت له على مدى عقود عن قدراتها العسكرية وجيوشها المزعومة.

وأكدوا أن هذه الأنظمة الخاضعة، والخائفة للهيمنة الأمريكية تصر على عدم الاعتراف بما يشهده اليمن من متغيرات، وتحولات على كل المستويات جعلت منه بلداً مؤثراً على المستوى العسكري، ويعتمد على ترسانة صاروخية محلية التصنيع والخبرات وقيادة شجاعة ومتحررة ودعم



رعة الله نفاك يا انا رامي

# إعلام العدو: أزمة منتجات كهربائية في الكيان بسبب الحصار البحري اليمني



نقص في العديد من السلع، وهي تأثيرات مرشحة للزيادة مع توسيع نطاق الحصار البحري اليمني إلى المحيط الهندي.

وتؤكد هذه المعلومات استمرار تضاعف تداعيات الحصار البحري الذي تفرضه القوات المسلحة على وصول السفن إلى موانئ فلسطين المحتلة، والذي أعلن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الماضي البدء بتوسيعه ليشمل المحيط الهندي، حيث تم البدء باستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني لمنعها من عبور الطريق البديل حول رأس الرجاء الصالح، والذي كانت تلجأ إليه مضطرة لتجنب البحر الأحمر وباب المندب، الأمر الذي من المتوقع أن يسبب تأثيرات مضاعفة. وما يزال ميناء "أم الرشراش" المحتلة (إيلات) مغلقة بشكل شبه كامل منذ أشهر حيث تظهر مواقع تتبع الملاحه أنه لم يستقبل أي سفن بضائع منذ ديسمبر الماضي، وهو ما يؤكد نجاح القوات المسلحة اليمنية في منع الملاحه الصهيونية بشكل كامل عبر البحر الأحمر.

واعترفت وزارة الاقتصاد الصهيونية في وقت سابق بأن الحصار اليمني أضر بـ 25% من واردات السلع الاستهلاكية إلى كيان العدو و 21% من واردات مواد الإنتاج، كما ضربت القدرة التنافسية للصادرات، في الوقت الذي كشفت فيه وسائل إعلام عبرية عن ارتفاع في الأسعار وصل إلى أكثر من 40% في بعض المنتجات نتيجة ارتفاع تكاليف الشحن البحري والتأخيرات التي أدت أيضاً إلى

أفادت وسائل إعلام عبرية هذا الأسبوع بوجود أزمة في سوق السلع الكهربائية داخل الكيان الصهيوني.

وقالت تلك الوسائل إن أسعار السلع الكهربائية تتجه للارتفاع بسبب تأثيرات الحصار البحري الذي تفرضه القوات المسلحة اليمنية على وصول السفن إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وقالت القناة العبرية الثانية عشرة مطلع هذا الأسبوع إن "هناك نقصاً في إمدادات السلع الكهربائية بسبب الحوثيين" حسب تعبيرها. ونقل موقع "نيوز 1" العبري الأحد، عن مصادر في صناعة الكهرباء قولها إن "هناك نقصاً ملحوظاً في المكائن الكهربائية والثلاجات والخلاطات والشاشات وغسالات الأطباق".

وأضافت أن "هذا النقص يعود إلى تأخر الإمدادات من الشرق" نتيجة عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر. وأكدت مصادر الموقع أن "التقديرات تشير إلى أنه في الفترة التي تسبق عيد الفصح (يبدأ من منتصف أبريل)، سترتفع الأسعار بنسبة 10% على الأقل".

## تسع سنوات على العدوان.. صمود اليمن كان انتصاراً لفلسطين

تكون هناك حاجة لاستبدال الخط البحري الذي أغلقه اليمن، بخط بري إماراتي سعودي أردني، والتي بالمناسبة كانت كلها مشاركة ضمن تحالف العدوان، فاليمينيون جعلوهم يتكبدون عناء افتتاح الممر البري لإغاثة الكيان المؤقت من حصار اليمن. أمران نستطيع القطع والجزم بهما يقيناً، الأول هو أن الزمن الذي يستطيع الكيان فيه احتلال أضعاف مساحته، والتقدم والتوسع وهزيمة جيوش عربية في ستة أيام قد انتهى وولى إلى غير رجعة، كما قال السيد حسن نصر الله، وفي زمن الهزائم. أما الأمر الثاني هو أن صمود اليمن وانتصاره كان من أجل فلسطين وفي سبيلها، وأن العدوان على اليمن كان عدواناً على فلسطين وشعبها وقضيتها ومصيرها.

اللائق في الأمر أن الكيان المؤقت وهو المستهدف المباشر بالعمليات اليمنية، وهو الذي شنّ عدواناً في العام 1967م، ما تزال المنطقة تعاني آثاره حتى اليوم، لم يطلق طلقة واحدة باتجاه اليمن، ولم تستدعه الولايات المتحدة لتحالفها لما تقول إنه لحماية الملاحة الدولية، وهذا يعني أن الولايات المتحدة تدرك أن كل شعوب المنطقة العربية تمتعت الكيان المؤقت ووجوده، وأن مجرد الإعلان عن انضمامه لهذا التحالف، سيجعل من أنصار الله أصحاب الشرعية المطلقة شعبياً، وستخسر عقداً كاملاً من بربرياتها شيطنتهم، كونهم خطراً على الإسلام والكعبة، وكل تلك الدعايات السخيفة التي وجدت طريقها لعقول مرضها النفض بالتحالفات والنفايات.

مع إعلان السيد عبد الملك الحوثي أن استهداف الملاحة الصهيونية سيضمحل المحيط الهندي ورأس الرجاء الصالح، سيمسح الكيان المؤقت وملاحته بالفعل خطراً على الملاحة الدولية، بل على الأمن والسلام الدوليين. وإن العجز الأمريكي عن وقف الاستهداف اليمني لكل ما هو صهيوني سيفاقم خسارات أميركا الاستراتيجية، وأن عدم الذهاب للحقيقة أن أصعب الحلول وأخشنها، سيزيد من الورطة الأمريكية الكبرى، وسيكون نفوذها وهيبته: بل ووجودها في كل المنطقة في خطر جدي وقريب، أو أن تدرك أميركا أن الكيان المؤقت بات عبئاً باهظ الكلفة.

في غرة اليوم لسان حال ناسها، ما تردّد في أنشودة يمنية عن السيد عبد الملك الحوثي تقول "العرب ظمأ للكرامة فاسقهم يا سلسبيل"، والحقيقة أن الغرب هنا ليسوا ظمأ للكرامة، بل جفّت عروقهم بالذلة ويستكبرون على الدواء، استمروا المهانة حتى ظنّوا الماء الزلال، فيا أيها اليمن الكبير بأنصار الله، كم من أنصار الله يحتاج الغرب ليدركوا أن لهم مكاناً تحت شمس الحرية، وليس مكانهم تحت مظلة الذلة الأمريكية.

\* المصدر: موقع العهد الإخباري

## مسار تصعيد جديد: اليمن يُخرج مفاجأته



دعت صنعاء رسمياً، الشركات الملاحية الدولية المرتبطة بالكيان الصهيوني إلى وقف الإبحار في المحيط الهندي، بما يشمل رأس الرجاء الصالح، الذي تحوّل كثير من الشركات إليه بعد إغلاق مضيق باب المندب في وجهها، معلنةً تيتها استهداف كل السفن المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة أثناء عبورها بمحاذاة

جنوب قارة إفريقيا. \* **رئيس الحداد**  
 وأوضح مصدر عسكري مطلع، في حديثه أن اقتصار الإعلان على منع السفن المتجهة إلى موانئ الكيان يُعدّ مرحلة أولى ستليها مراحل أخرى تشمل منع السفن الأمريكية والبريطانية من المرور هناك. وأكد عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار الله»، علي القحوم، بدوره، أن نقل صنعاء عملياتها من البحر الأحمر وخليج عدن، إلى البحر العربي والمحيط الهندي، يأتي في إطار المسار التصاعدي لمحنة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» التي أعلنتها الحركة، مطلع العام الجاري، مشيراً إلى أن القوات البحرية اليمنية تتجه إلى فرض معادلة عسكرية جديدة خارج البحر الأحمر وخليج عدن، بعدما نجحت في تثبيت معادلة الحصار بالحصار في هذا المجال البحري الحيوي، وهذا ما يُعدّ بمنزلة إطباق كلي على الكيان، في إطار مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة.

وأكد القحوم أن قوات بلاده ترجمت تهديد القيادة على أرض الواقع بتنفيذها عدداً من العمليات التي صدمت العدو في المحيط الهندي، وأن في جعبتها الكثير من المفاجآت التي ستندفّ في المدة القادمة. والجدير ذكره، هنا، أن سواحل جزيرة سقطرى الجنوبية تطل على المحيط الهندي، ما يضمن لليمن حدوداً بحرية مع ذلك المحيط في عمق المنطقة المحاذية لجنوب إفريقيا، حيث أقرب نقطة تمرّ عبرها السفن بمحاذاة رأس الرجاء الصالح.

وفي التطورات اليومية، الجمعة أعلن الناطق باسم قوات صنعاء، العميد يحيى سريع، أن القوات البحرية نفذت عملية استهداف لسفينة «pacific 01» الإسرائيلية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، فيما نفذ سلاح الجو المسيّر عملية استهداف لمدمرة أمريكية في البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيّرة، مضيفاً أنه «تتفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بدأت القوات المسلحة اليمنية توسيع نطاق عملياتها العسكرية ضد

السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة لتشمل المحيط الهندي وطريق رأس الرجاء الصالح». وأفادت «هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية» أن سفينة تجارية تعرضت لأضرار جراء إصابتها بصاروخ قبالة سواحل اليمن غرب مدينة الحديدة، مضيئة أن «السفينة أبلغت عن إصابتها بصاروخ»، ومشيرة إلى أن طاقمها بخير، وأنها تواصل الإبحار نحو مقصدها.

وكانت القوات اليمنية قد أجبرت سفينة شحن بريطانية على تغيير مسارها في خليج عدن، مساء الخميس. وقالت مصادر ملاحية: إن السفينة استجابت لعملية تحذيرية، علماً أنها هي نفسها التي أعلنت «هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية» تعرضها لهجوم على بعد 50 ميلاً بحرياً جنوب شرق عدن، من دون أن تتحدث عن أمثالها للتحذيرات النارية وتغييرها مسارها.

**أقيمت مناورات عسكرية ردّاً على زيارة غير معلنة للسفير الأميركي إلى مأرب**  
 وجاءت عمليات الاستهداف تلك في أعقاب قيام الطيران الأمريكي والبريطاني بشنّ سلسلة غارات على المناطق الساحلية في محافظتي الحديدة وحجة، بلغت 13 غارة بين ليل الخميس، وفجر الجمعة.

من جهتها، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، في بيان فجر الجمعة، أن قوات صنعاء أطلقت صاروخين باليستيين مضادين للسفن نحو خليج عدن، وصاروخي كروز نحو البحر الأحمر، فيما لم يتمّ الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار في السفن الأمريكية أو أي سفن أخرى عاملة ضمن تحالف «حارس الازدهار». كما أكدت أنها اشتبكت مع تسعة صواريخ مضادة للسفن وطائرتين من دون طيار في مناطق سيطرة «أنصار

\* المصدر: الأخبار اللبنانية



# القيادة القطرية تحيي الذكرى السابعة والسبعين لتأسيس الحزب بفعالية جماهيرية لنصرة فلسطين

## وتحرير الأراضي العربية وتحقيق السيادة العربية والإسلامية

شهدت العاصمة أمانة صنعاء، إقامة فعالية جماهيرية حاشدة أقامتها القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن إحياءً للذكرى الـ 77 لتأسيس الحزب وتضامناً مع الشعب الفلسطيني حملت عنوان "نحو وحدة الكفاح والنضال لنصرة فلسطين وتحرير الأراضي العربية المحتلة وتحقيق السيادة لمنطقتنا العربية والإسلامية"، بمشاركة ممثلين عن القوى والأحزاب الوطنية والسياسية، وحضرها نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال لشؤون الرؤية الوطنية، محمود الجعيد، وأمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري، وعددًا من المسؤولين والشخصيات الوطنية والوجهات الاجتماعية فضلاً عن قيادات وكوادر الحزب.

وأقيمت في الفعالية الجماهيرية عدداً من الكلمات عن ممثلي الأحزاب والقوى السياسية عبرت في مجملها عن التهاني للقيادة القطرية بمناسبة الذكرى الـ 77 لتأسيس الحزب بما تمثله من دلالات قومية كسب هذا العام أهمية كبيرة بتزامنها مع العدوان النازي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

## رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية: تأسيس الحزب جاء في مرحلة مهمة ولم يكتف بمواقفه السياسية وكان له موقفه الداعم مادياً ومعنوياً للمقاومة الفلسطينية



أكد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية الدكتور رامي عبد الوهاب محمود عبد الحميد، في كلمته الترحيبية بأن تأسيس الحزب جاء في مرحلة ذات أهمية بالغة، بتوكيده على الانتماء القومي وتنمية الثقافة والتعريف بتراث الأمة، من خلال تصديده لسياسة واشنطن تجاه فلسطين بمنح أراضيها لهجرة اليهود والصهيانية وجعلها وطناً قومياً لهم .

وهذا نص الكلمة:  
بداية أتوجه بالشكر على حضوركم لمشاركتنا هذه الفعالية التي نقيمها بمناسبة الذكرى السابعة والسبعين لتأسيس حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار (( نحو وحدة الكفاح والنضال لنصرة فلسطين وتحرير كل الأراضي العربية المحتلة وتحقيق السيادة لمنطقتنا العربية والإسلامية)).

لقد كانت بدايات نشوء حزب البعث العربي الاشتراكي في عام 1940م حيث كانت مرحلة التأسيس ذات أهمية بالغة، كون الحزب حركة حضارية شاملة لبعث حياة جديدة في جسد الأمة العربية، وتفجير إمكاناتها عبر التركيز على الانتماء القومي وتنمية الثقافة، والتعريف بتراث الأمة كضرورة قومية وطنية أمام الاختراقات الثقافية في عصر أصبح فيه العالم قرية كونية حافلة بالمعلومات، من منطلق التواصل بين الأصالة والتحديث.

ففي فترة نشوئه كان جل اهتمام حزبنا في هذه الفترة هو ترسيخ مفاهيم بنيته التنظيمية حتى السابع من إبريل نيسان الذي أعلن فيه تأسيس حزبنا عام 1947م.

إن أول ما واجهه حزبنا في فترة نشوئه هو التصدي لسياسة واشنطن تجاه فلسطين بمنح أراضيها لهجرة اليهود الصهيانية، وجعلها وطناً قومياً لهم، كان ذلك في عام 1944م كما تصدى حزبنا في بيانه الاحتجاجي الذي أصدره عام 1945م ضد تصريح روفيلد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، الذي أكد عزمه على مواصلة السعي لفتح فلسطين العربية للهجرة، وإحلال الاستعمار الصهيوني، وهكذا استمرت مواقف حزب البعث حيال القضية الفلسطينية باعتبارها قضية المركزية الأولى، وقام بربط أرض الجولان المحتلة بقضية فلسطين بحيث رفض الرئيس الراحل حافظ الأسد المساومة في قضية الجولان دون التفريط في القضية الفلسطينية، ولم يكتف حزب البعث بمواقفه السياسية، بل كان موقفه الداعم مادياً ومعنوياً للمقاومة الفلسطينية بكل ما يمكنها من مقاومة الاحتلال الصهيوني، إلى جانب فتح أراضي سوريا للصامدة لقيادات القوى الفلسطينية - لتكون منطلقاً لنضالاتهم التحررية.. ولم ينته الأمر هنا، حيث رفض الرئيس بشار الأسد المساومة في التخلي عن دعمه لفلسطين، وإخراج قيادات المقاومة الفلسطينية من الأراضي السورية عام 2012م تحت إلهام وحشد كونداليزا رايبس حينذاك.. لهذا فإن حزبنا لم تقتصر مواقفه على قضية فلسطين فحسب، وإنما كانت له مواقفه النضالية ضد الاستعمار الفرنسي في لبنان منذ عام 1943م، وكان داعماً للقوى الوطنية في مصر من أجل استقلالها من الاستعمار البريطاني في عام 1946م، وكذا دعم حركات التحرر من الاستعمار في العراق والجزائر وليبيا بصفة الحزب حزباً عربياً قومياً ضد الاستعمار بشتى أنواعه وأشكاله.

وبصد نضالات حزبنا في موطننا اليمني، فقد كان له نشاط حزبي وثقافي مشهود في ما كان يسمى الجنوب العربي، وهي تسمية استعمارية بريطانية؛ ففي عدن تواجد الاتحاد العام العمالي كمؤسسة نقابية، حيث كان يضم قيادات حزبية بعثية تنشط في المجال الوطني والقومي وتناهض السياسات الاستعمارية، ولها دور فعال في نشر الوعي القومي التحرري - إضافة إلى إسهام قياداته



## القائم بأعمال الحزب: من أول مبادئ وأهداف تأسيس الأحزاب السياسية في اليمن هو مناصرة القضية الفلسطينية



العربي اليوم، بعد دخول اليمن كقوة جديدة ليست على مستوى القضية الفلسطينية وإنما على مستوى العالم بشكل كامل، العالم يعيد تموضع من أجل أن تبقى تحكمه دولة متفردة وإنما أقطاب متعددة، ودول تحكم نفسها وتسيطر على قرارها، لقد تغيرت المعادلة، وكان المحرك الأساسي لهذا التغيير هو القضية الفلسطينية وتلاحم القوى السياسية والمقاومة في فلسطين، وتوحد اليمنيين في مشروع سياسي واحد هو انتصار أيضاً للقضية الفلسطينية . نحن بحاجة إلى مشروع وفق الثوابت الوطنية، والقواسم المشتركة بين الأحزاب، لقد سقط المرتزة والمرتمين في أحضان أميركا.. توحيد الرؤى هو الطريق إلى تحرير فلسطين والأقطار العربية ..

انتصارات مهمة ونقدم الشكر والتحية لمواقف السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بقراره التاريخي الذي لم يستطع اتخاذه زعماء العرب، فالشعب اليمني يعتبر قضية فلسطين قضية إيمانية، نجدد التحية للرفاق البعثيين القدامى والجدد، نحن على الطريق الصحيح يجب أن يكون هناك مساراً واحداً لجميع الأحزاب السياسية .

أكد القائم بأعمال الأمين القطري للحزب الأستاذ محمد الزبيري على خطورة المرحلة التي يمر بها اليمن في ظل ما يتعرض له من عدوان أمريكي بريطاني، خدمة للصهيونية العالمية، موضحاً أن من أول مبادئ وأهداف تأسيس الأحزاب والمكونات السياسية في اليمن، هو مناصرة ومساندة القضية الفلسطينية والدعوة لتحرير الأراضي العربية المحتلة.

وهذا نص الكلمة:  
نهكم بمناسبة الشهر الكريم الذي تتجلى فيه صورة الكفاح والنضال والانتصارات. اليوم نشعر بالسعادة الكبيرة لأن تلقى القوى السياسية والأحزاب، وهذه مسألة مهمة جداً لأننا أصبحنا ندرك بأن المرحلة خطيرة جداً، وهي مرحلة تحول تاريخي نحو أمة موحدة، ونحن عندما نقول بأن القضية الفلسطينية هي قضيتنا، لسنا وحدنا فكل الأحزاب السياسية عندما تأسست كان تفكيرها وأحد المبادئ والأسس التي أنشئت عليها هي القضية الفلسطينية، وأي حزب كان مرتكزاً على هذا الأساس من أجل تحرير فلسطين، إذا هذه المسألة حيوية وأساسية.

وفي نفس الوقت "الرسالة الخالدة" التي كنا ندعى إليها وكانت تفهم فهماً مطلقاً وفقاً لوجهة نظر الدول، أصبحت اليوم الصورة واضحة، فالرسالة الخالدة هي رسالة الإسلام، التي لا يمكن أن نصل إليها إلا بوحدة الأمة وحريةتها فالوحدة والحرية هي أساس هي مفتاح أساسي لانتصار هذه الأمة. اليوم الشعوب العربية والإسلامية هي مع القضية الفلسطينية، المسألة قضية سياسية متعلقة بالسلطات، نحن نتوقع اليوم أن تزول هذه السلطات بفعل الوعي الشعبي الموجود في الوطن

البعثية في تفجير ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م، والتي تولدت منها ثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة 1963م، ولا ننسى موقف حزبنا إزاء إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وكذا دور حزبنا في الاصطفاف الوطني، والتعاون بين الأحزاب والقوى السياسية في تعزيز دورها وكان آخرها اتفاق 17 يوليو 2010م.

فإن ما تشهده الساحة العربية من تحديات تطال شعبنا العربي في فلسطين المحتلة وعلى وجه الخصوص ما يواجهه في غزة من تعنت وحصار ومساسس للمقدسات السماوية المتمثلة في المسجد الأقصى، واستفزاز ومنع اخوتنا الفلسطينيين من أداء فروضهم وشعائرهم الإسلامية في الأقصى - كان رد الفعل الطبيعي المتمثل في " عملية طوفان الأقصى " ويأتي هذا في ظل متغيرات جديدة في العالم الذي يرفض الهيمنة الأحادية.

حيث أن محور المقاومة العربية الإسلامية ومن ضمنها بلادنا اليمن التي تخوض معركة جهادية انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الصامد الذي يتعرض لكل أشكال الظلم، والتفكيك والتجوع والإبادة، إذ نحنن عالياً موقف القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، ودور القوات المسلحة اليمنية إلى جانب الشعب الفلسطيني.

إنا اليوم أمام مستجدات ما تحيكة المؤامرات الغربية الصهيونية، وأمام حنكة وصمود الشعب الفلسطيني ونضاله وكفاحه المشروع لاسترجاع حقوقه كاملة غير منقوصة، وهذا ما يعزز حربه التي غدت بكل المقاييس حرب تحرير شاملة ينتصر فيها شعب فلسطين الذي يصر الكيان الصهيوني المدعوم مادياً ومعنوياً من الإدارة الأمريكية وبعض الدول الغربية على تشريده وتشتيت مقاومته المشروعة.

حيث قد أثبتت تطورات الأحداث في المنطقة العربية والإسلامية، أن وحدة المصير المشترك تعتبر واجباً وطنياً وقومياً وإسلامياً في آن واحد، وتحتم توحيد الرؤى وتنسيق السياسات، والتحرك معاً في مواجهة المؤامرات والأخطار لتحقيق السيادة لمنطقتنا العربية والإسلامية، لإخراج الأمة من حالة الارتهاق للاستكبار العالمي، وطي صفحة الحروب والصراعات، والتوجه نحو نصرته وتحرير الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة، والجولان السوري، وإخراج القواعد العسكرية الأمريكية من الأراضي العربية.





رعة الله نغسك يا انا رامي

## مكون الحراك الجنوبي يهنئ الرئيس الأسد والقائم بأعمال الحزب ورئيس مكتب العلاقات الوطنية وأعضاء وقيادات البعث بذكرى تأسيس الحزب

هنا مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة، الفريق الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، والأستاذ محمد الزبيري القائم بأعمال الحزب قطر اليمن، والدكتور رامي عبد الوهاب محمود عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب بمناسبة الذكرى السابعة والسبعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

وجاء في برقية التهئة التي وجهها مكون الحراك: فخامة الرفيق السيد الرئيس الدكتور بشار حافظ الأسد المحترم رئيس الجمهورية العربية السورية - أمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق الأستاذ محمد الزبيري المحترم القائم بأعمال أمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن الرفيق الشيخ رامي عبد الوهاب محمود المحترم رئيس دائرة العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن



المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة للتعاون والتنسيق والعمل المشترك مع حزبكم الموقر في كافة القضايا الوطنية والإقليمية والدولية، لا سيما والجمهورية اليمنية المنتصرة قائد وشعب اليوم أكثر شموخاً، وأقوى وأصلب عوداً وأكثر وقوداً في وجه أعداء الأمة من قوى الغطرسة والاستكبار العالمي بقيادة العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني ومن يدور في فلكهم، وتخوض معركتها القائمة على الحفاظ على وحدة الوطن، واستقلاله وتطهير كامل ترابها من رجس العدوان والاحتلال، وبناء الإنسان اليمني على أسس سليمة قائمة على التسليح بالعلم والمعرفة ومحاربة الفكر الاستعماري والتكفيري الظلامي الأسود الذي لا يعرف إلا ثقافة القتل، والتدمير والتخريب، وتعزيز ثقافة المقاومة ونهجها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير وخالص التحيات.

## دشتي: إنهاء معاناة الشعب السوري يتطلب وقف الحرب العدوانية ورفع الإجراءات الاقتصادية الغربية الأحادية

وأشار دشتي إلى أن استمرار اللجنة في عملها وفق هذه الآليات العاجزة ما هو إلا عامل دعم للاحتلال الصهيوني وتغطية على اعتدائه المتواصلة على سورية والتي لم يتطرق لها تقرير اللجنة، مشدداً على أن إنهاء معاناة الشعب السوري يتطلب أن تنهي اللجنة أعمالها، ورفع الأمر إلى مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرار بإحالة الأمر إلى مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرار وقف الحرب، وإنهاء الحصار المفروض على سورية، وتعاون جميع الهيئات الأممية مع الدولة السورية، والعمل على إخراج قوات الاحتلال التركي والأمريكي، ومساعدة الشعب السوري في إعادة إعمار بلاده.



سورية وبما يخدم أجنداتها، موضحاً أن هذه الدول ذاتها تخلت عن إدانة جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة.

أكد رئيس المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان عبد الحميد دشتي أن لجنة التحقيق المعنية بسورية تواصل تسييس تقاريرها بما يخدم الدول المتآمرة على سورية، مشيراً إلى أن إنهاء معاناة الشعب السوري يتطلب وقف الحرب العدوانية ورفع الإجراءات الاقتصادية الغربية القسرية.

وقال دشتي أمام الدورة الـ 55 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف: منذ 13 عاماً والحرب والعدوان والتآمر متواصلين على سورية، كما تستمر اللجنة بعملها الميسس على نفس الوتيرة، حيث تعمل على تشويه حقيقة الأوضاع بدعم من الدول المتآمرة على

## وكالات أممية تحذر من المجاعة والوضع الغذائي الكارثي في غزة



أكدت منظمات تابعة للأمم المتحدة أن كارثة إنسانية تواجه قطاع غزة، حيث يعاني أكثر من نصف سكانه "جوعاً كارثياً"، فيما يتوقع أن تضرب المجاعة شمال القطاع بأي وقت، في ظل غياب أي تدخل عاجل للحؤول دون ذلك.

وقالت نائبة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة بيت بيكدول في مقابلة مع وكالة فرانس برس: إن "التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي الذي أصدرته المنظمة يكشف أن خمسين بالمئة من كامل سكان القطاع وهو ما يعادل نحو 1.1 مليون شخص عند مستويات كارثية قريبة من المجاعة، وهو أمر غير مسبوق".

ويعتبر هذا الرقم الأعلى الذي سجله تصنيف الأمن الغذائي وهو يعرف المجاعة بأنها (مواجهة السكان سوء تغذية على نطاق واسع وحدوث وفيات مرتبطة بالجوع بسبب عدم الوصول إلى الغذاء).

وحسب بيكدول "بعد الوضع في شمال غزة على وجه الخصوص صعباً، وإذا لم يحصل تغيير في عمليات تسليم المساعدات الإنسانية، ستكون المجاعة بشكل كارثي".

بدوره، اعتبر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث في منشور على منصة إكس أن على "المجتمع الدولي أن يشعر بالرجل من عدم تمكنه من وقف المجاعة الوشيكة".

وانضمت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي سيندي ماكين إلى هذه التحذيرات قائلة

## لافروف: ما تقوم به الولايات المتحدة في سورية يظهر ارتباط النفط والجغرافيا السياسية ارتباطاً وثيقاً في سياساتها الاستعمارية

بشار المحمد أكد وزير الخارجية الروسي سرغي لافروف أن قيام الولايات المتحدة بإرسال قوات بشكل غير قانوني إلى شمال شرق سورية واختيارها منطقة زراعية رئيسة غنية بالنفط في هذا الجزء، حيث يتركز فيها إنتاج الحبوب والنفط، ومن ثم استخراج النفط وممارسة السرقة يمثل عودة للاستعمار المباشر.

وقال لافروف خلال مقابلة مع برنامج "النفط" الوثائقي: إنه في "نفس المناطق التي يحتلها الأمريكيون في شمال شرق سورية يحتفظون بمعسكرات يطلق عليها اسم مخيمات اللاجئين، حيث يتم تدريب قطاع الطرق هناك، بما في ذلك التنظيمات الإرهابية من هيئة تحرير الشام ومفرزات هذه البنية المحظورة من قبل مجلس الأمن الدولي للقيام بأعمال تخريبية لصالح الولايات المتحدة في معظم أنحاء العالم، بما في ذلك ضدنا في أوكرانيا"، موضحاً

أنه من خلال كل ذلك يظهر ارتباط النفط والجغرافيا السياسية ارتباطاً وثيقاً في السياسات التي تمارسها واشنطن.

وأشار لافروف إلى أن نية الغرب بإلحاق هزيمة بروسيا في أوكرانيا قد تكون مرتبطة بالرغبة في القضاء على منافس الولايات المتحدة في أسواق النفط، لافتاً إلى أن روسيا هي إحدى القوى الرائدة في إنتاج وتصدير النفط والغاز، وكانت المورد الرئيس للغاز إلى أوروبا، كما كانت خطوط أنابيب الغاز التي بنيت في عهد الاتحاد السوفييتي توفر لأوروبا وخاصة ألمانيا حياة رغبة، وازدهاراً على العموم لعقود عديدة، وحتى قبل انفجارات "نورد ستريم" كانت واشنطن تجبر أوروبا على التوقف عن استهلاك الغاز الروسي وفرض موارد الطاقة الخاصة بها مباشرة سعياً لتحقيق هدف هزيمة روسيا في ساحة المعركة، كما يعلنونها الآن، وإضعافها وإخراجها من صفوف اللاعبين العالميين.

## إقامة ميناء بهدف تقديم المساعدات لغزة ك"وضع العرببة أمام الحصان"

\* رافع مويحي

أصدر الرئيس الأمريكي جو بايدن أمراً للجيش الأمريكي ببناء ميناء مؤقت أمام سواحل غزة في البحر الأبيض المتوسط، ما يسمح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر البحر، لكن هذا الإجراء في واقع الأمر كوضع العرببة أمام الحصان، فهو مجرد نهج ساخر من حكومة الولايات المتحدة لتخفيف الانتقادات المحلية، ولن يمنع بشكل فعال الكارثة الإنسانية واسعة النطاق في غزة. يُذكر أن الولايات المتحدة ستتعاون مع بلدان أخرى في المنطقة لبناء هذا الميناء المؤقت، بما في ذلك التعاون الوثيق مع "الكيان الصهيوني". سيكون الميناء قادراً على استيعاب السفن الكبيرة التي تحمل الغذاء والماء والإمدادات الطبية وخيام المؤقتة، ما سيضيف بشكل كبير من كمية المساعدات الإنسانية اليومية التي تدخل غزة.

سيتم تشغيل الميناء في البداية من قبل الجيش الأمريكي. وقد يصبح لاحقاً منشأة تجارية. وفي الوقت نفسه، سيتم تفتيش جميع السفن في قبرص للتأكد من أن مواد المعونة لن تستخدم في صنع الأسلحة.

وبينما يأمر بايدن ببناء ميناء مؤقت، تشدد الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، إذ حذرت الأمم المتحدة مؤخرًا من أن ربع سكان قطاع غزة البالغ عددهم مليونين وثلاثمائة ألف نسمة على الأقل على شفا المجاعة، وأن انتشار المجاعة بشكل واسع أصبح "أمراً شبه حتمي".

هل يمكن للطريقة الجديدة التي اقترحتها الولايات المتحدة لنقل إمدادات الإغاثة أن تخفف حقا من الكارثة الإنسانية في غزة؟ أولاً، يمكن القول إن إقامة ميناء مؤقت أمر "مكلف وغير فعال" مقارنة مع طرق النقل الأخرى الموجودة، ولم تقدم الولايات المتحدة معلومات مفصلة بشأن كيفية نقل الإمدادات من الساحل إلى المناطق الداخلية من غزة، علاوة على ذلك، كشف البنتاغون في بيان لاحق أن بناء ميناء مؤقت سيستغرق 60 يوماً على الأقل، وسيحتاج مشاركة أكثر من 1000 فرد أمريكي، وهذا يعني أنه حتى لو سارت الخطة بسلاسة، فإن نتائجها الفعلية لن تظهر إلا بعد أسابيع، وهو أمر بعيد كل البعد عن تلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة في قطاع غزة، كما هو واضح.

ثانياً، لا يمكن لتدابير مثل الممرات البحرية والقطرات الجوية أن تحل محل النقل البري الذي يعتبر أكثر الطرق فعالية لتقديم مساعدة كبيرة إلى المنطقة، بيد أن "الكيان المحتل" يفرض حالياً قيوداً شديدة على نقل الشاحنات على الأرض في غزة. وفي سياق القصف العنيف من جانب "الكيان الصهيوني"، من المستحيل ضمان قدرة الشاحنات على نقل إمدادات كافية، وهي المشكلة الجوهرية التي تواجه وصول المساعدة الإنسانية في الوقت الحاضر.

والأهم من ذلك، لم يكن لدى الولايات المتحدة أبداً نية حقيقية لتحقيق وقف إطلاق النار وضمان دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وقد أطلق بايدن خطة لإنشاء ميناء مؤقت لتقديم المساعدات الإنسانية في هذا الوقت لأن هذا العام هو عام الانتخابات الأمريكية، وتصعيد الصراع واستمراره لا يفيدان إدارته.

ومن أجل تخفيف الأصوات المعارضة للناخبين في هذا الموضوع، على بايدن أن يتظاهر ويتخذ بعض الإجراءات في مجال المساعدات الإنسانية، بما يساعد على تحويل الانتباه الخارجي وتخفيف اللوم والضغط.

في الواقع، ما تزال الولايات المتحدة "تصب الزيت على النار" باستمرار، فقد استخدمت حق النقض أربع مرات لإفشال اعتماد مجلس الأمن الدولي القرارات المعنية بوقف إطلاق النار الإنساني في غزة، وهي تواصل تقديم المساعدة العسكرية للكيان الصهيوني. في 4 مارس، عندما سُئل عما إذا كانت الولايات المتحدة تفكر في الضغط على "الكيان المحتل" من خلال تعليق المساعدات العسكرية، صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة ستواصل تقديم المساعدات العسكرية لدعم "الأعمال العسكرية المشروعة للصهاينة المحتلين"، وهذا أثبت مرة أخرى أن حكومة الولايات المتحدة ليست على استعداد لاستخدام نفوذها على "الكيان المحتل" لإنهاء الحرب في غزة أو لإجباره على السماح بدخول الإمدادات الإنسانية إلى قطاع غزة بسلاسة.

وفي الأصل، يمثل الانحياز الأمريكي إلى "الكيان الغاضب" الاستراتيجية الأساسية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ولن تغير الولايات المتحدة سياستها في دعم "الكيان الصهيوني". بناءً على هذه السياسة، فإن أي وساطة أميركية ومساعدة إنسانية أميركية لن تخدم سوى مصالحها الخاصة، ولن تساهم في وقف إطلاق النار بحلول شهر رمضان المبارك، ناهيك عن حل القضية الفلسطينية بشكل جذري.



## هل الصيام خطر على مرضى السكري؟

### داء السكري ..

### وصيام شهر رمضان ..



مع حلول شهر رمضان كل عام يجري الحديث عن أثر الصيام على الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة مثل داء السكري، وهل يمكنهم الصيام أم لا من وجهة نظر طبية.

وبحسب اختصاصية التغذية نسرين يافوز، فإن الأمر يتوقف على نوع السكري، فالمصابون بمرض السكري من النوع الأول ينبغي عليهم تجنب الصيام ونفس الشيء بالنسبة للذين يعانون من تلف الكلى أو الذين يتناولون أدوية التخلص من الماء في الجسم، حسب يافوز العضوة في الجمعية الألمانية لمرضى السكري.

وفي حال شعر الصائم بخاطر هبوط معدل السكر خلال الصيام، فينبغي التوقف فوراً عن الصيام من أجل السيطرة على نسبة السكر في الدم مثلاً، ورفعها عن طريق تناول القليل من "سكر العنب" مثلاً، كما تقول الخبيرة يافوز. ومن الخطوات الخاصة بالتغذية والتي ينصح بها الأطباء مرضى السكري في رمضان استبدال الحلويات التي يتم تناولها بين الإفطار، والسحور بأطعمة صحية مثل الفواكه أو الخضروات، وتأخير وجبة السحور قدر الإمكان حتى لا تطول فترة الصيام.

مقابل ذلك يمكن للمصابين بالسكري من النوع الثاني الصيام إذا توفرت بعض الشروط، توضحها خبيرة التغذية يافوز: "حتى بالنسبة لمرضى السكري الذين لا يأخذون حقن الأنسولين، فمن المهم أن تكون لديهم مستويات سكر مستقرة في الدم. أما من يأخذون حقن الأنسولين فعليهم الحذر كثيراً حتى لا يحصل لهم هبوط حاد في السكر".

ومن مبدأ السلامة الصحية تؤكد يافوز أنه ينبغي على

## ناشطون ثقافيون: شهر رمضان من أعظم المواسم للجهاد في سبيل الله

يعتبر شهر رمضان المبارك من أعظم الشهور للجهاد في سبيل الله، وهو محطة تربوية عظيمة لتهديب النفس وترويضها على تحمل جميع التحديات والانتعاب.

ويعبّر الشعب اليمني عن فرحته وسعادته كون شهر رمضان المبارك دخل عليهم وهم في حالة جهاد في سبيل الله، ومواجهة مع أعداء الأمة والبشرية ثلاثي الشر والارهاب أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، معتبرين ذلك نعمة كبيرة من الله وتوفيق إلهي كبير.

اعداد: أيمن قائر

بالتحرك في كل المسارات العسكرية والشعبية والتثقيفية والتعبوية... إلخ، وكلها تعتبر جهاداً مهماً وعظيماً ولا عذر لأحد أمام الله، ونحن نرى الشعب الفلسطيني المسلم يباد ويحاصر حتى في شهر رمضان المبارك. ويتساءل: كيف لنا أن نعتقد أن صيامنا وقيامنا مقبولاً أصلاً عند الله تعالى ونحن نتفرج على شعب مسلم يقتل ليلاً ونهاراً، ويستغيث بنا في كل ساعة، ونحن نصم أذاننا وكأننا لا نسمع شيئاً، وكأن الأمر لا يعنيننا، والشعب الفلسطيني لا ينتمي إلينا، بل لو كان هذا الشعب الذي يباد، ويقتل ظلماً، وعدواناً هو أحد الشعوب الكافرة لما جاز لنا أن نسكت، وأن نتفرج؛ لأن الله أراد منا أن نقيم القسط، والعدل وأن نعمل على إنقاذ البشرية من الظلم، والطغيان فما بالك إذا كان من يتعرض لهذا الظلم هو شعب مسلم وأطفال مسلمون، ونساء مسلمات، مؤكداً بقوله أنه يجب علينا أن نفهم أن الله لا يقبل منا الدين إلا كاملاً ولن يقبل منا الصلاة إلا بصيام ولن يقبل هذا إلا بجهاد.

ويشدد مدير مكتب الإرشاد بالحفاظ على المعنويات العالية في التحرك للمسيرات الأسبوعية وفي الالتحاق بدورات طوفان الأقصى، وفي دعم الصناعات العسكرية وفي مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وفي التحرك في كل المسارات، متبعاً أنه بقدر تحرككم ونشاطكم ستكون رعاية الله لكم وهدايته ورحمته وتدبيره لشؤونكم وأما التخاذل فمعناه أن الله سيدبر كل شؤونكم ومستقبل حياتكم من منطلق غضبه عليكم ولكم أن تتخيلوا كيف ستكون حياة الإنسان والله غاضب عليه ونعوذ بالله من غضبه وسخطه، مؤكداً أن كل منا بين خيارين العزة والكرامة والرضوان والجنة أو الذل والهوان والسخط والذم.

### مضاعفة الأعمال

من جهته يشير الناشط الثقافي حسن خيران إلى قول الله تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)، لافتاً إلى "أن رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- كان له تحركات كثيرة في شهر رمضان وكان من أهمها غزوة سميت بغزوة الفرقان، وهي غزوة بدر الكبرى وهي من أهم الغزوات في شهر رمضان".

ويقول الناشط خيران: "عندما تأتي إلى مضاعفة الأجر الكبير في الأعمال الجهادية أنه في رمضان يتضاعف أجر الجهاد بشكل كبير جداً فوق ما يتخيله الإنسان، مشيراً إلى قول رسولنا الأكرم: "لنومة في سبيل الله خير من عبادة 60 عاماً تقوم ليلك وتصوم نهارك لا تفطر"، متبعاً أن الجهاد في هذا الشهر المبارك والعظيم تتضاعف فيه أعمال الجهاد إلى 70 ضعفاً، والله يضاعف لمن يشاء، وهذه من بركات هذه الأيام الجهادية، معتبراً الجهاد في سبيل الله من لوازم وصميم التقوى.

و يشير خيران كذلك إلى قول الله تعالى (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا)، مؤكداً أننا في هذه المرحلة وما نشاهده من جرائم بحق الشعب الفلسطيني من حصار وتجويع واضطهاد يحتم علينا التحرك الجهادي في شهر رمضان وفي كل الأشهر؛ لأن الخير الكثير في نصرته المستضعفين في الأرض نصرته المظلومين في الأرض.

ويعرف الجهاد بأنه بذل للجهد في كل المجالات متمثلة في أعمال جهادية متنوعة ومتعددة تختلف من زمن إلى آخر؛ ففي وضعنا الحالي تتمثل هذه المجالات في النفي والتشديد، وبذل أقصى الجهد في الأنشطة التي تغيب الأعداء كالمسيرات والمظاهرات المؤيدة، والداعمة للمجال العسكري المتصاعد ضد قوى الضلال والطغيان، وكذا الإنفاق في سبيل الله، بما في ذلك العمل على مقاطعة البضائع التابعة للعدو، والإعداد للعدو بقدر المستطاع من قوة، ومن إمكانات ترهب الأعداء؛ وكلها أعمال جهادية يضاعف فيها الأجر من الله لاسيما في شهر القرآن، والجهاد والذي تضاعف فيه الأعمال إلى أضاعف مضاعفة.

وكان السيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- قد تطرق في كلمته بمناسبة التهئة الرمضانية لهذا العام، قائلاً: "إن شهر رمضان من أهم المواسم للجهاد في سبيل الله، وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً"، مضيفاً أن "الأعمال الجهادية هي 700 ضعف في غير شهر رمضان"، وأن الجهاد في شهر رمضان لم يكن عطلة، ولهذا كانت غزوة بدر الكبرى في شهر رمضان التي كانت فاصلة بين الإسلام والطاغوت.

وأضاف السيد القائد أن فتح مكة كان في الوقت الذي فرض الله فيه الصيام، وكان إنجازاً تاريخياً ومنغيراً كبيراً في واقع الأمة، مشيراً إلى أن الإسلام يربي على قوة الإرادة، وأن الأمة التي تمتلك قوة الإرادة تكون قوية وفاعلة في مواجهة التحديات الكبرى.

### شهر الفتوحات

وفي هذا السياق يشير مدير مكتب الإرشاد بأمانة العاصمة الدكتور قيس الطل إلى أن شهر رمضان هو شهر العمل والجهاد والهمة والصبر والعزيمة والإرادة والانتصارات، لافتاً إلى أن معركة بدر وفتح مكة كان في رمضان، مما يعني أن شهر رمضان ليس مبرراً للتعذر ولا عائقاً أمام الجهاد، معتبراً دخول شهر رمضان المبارك علينا ونحن في جهاد في سبيل الله نعمة كبيرة جداً، بل وفي مواجهة محور الشر بأكمله وفي موقف يعتبر أعظم المواقف وأشرفها وهو نصرته للشعب الفلسطيني المسلم والمظلوم منذ عقود من الزمن.

ويضيف الدكتور الطل في تصريح لصحيفة "المسيرة" أنه إذا كان الجهاد هو سنام الإسلام، وباب من أبواب الجنة وتجارة رابحة مع الله وأجره لا يحد ولا يوصف فما بالك كيف سيكون الأجر للمجاهدين في هذا الشهر الكريم الذي يضاعف الله فيه الأجر إلى سبعين ضعفاً، وعلى سبيل المثال فالإنفاق في سبيل الله في الأيام العادية يضاعف إلى سبعمئة ضعف، فكم سيكون الأجر عندما تتضاعف هذه السبعمئة ضعف سبعين ضعفاً سيكون أجراً عظيماً، وأجر المجاهدين سيكون أرقماً فلكية تعبر عن كرم الله ورحمته وجوده وفضله والله ذو الفضل العظيم.

ويقول إن العجب كل العجب ممن يتخاذل في مرحلة كهذه، وقد أصبح الجهاد يسيراً جداً، والكل يستطيع أن يجاهد في سبيل الله، إما بالإنفاق في سبيل الله لدعم القوة الصاروخية، والبحرية والجوية أو بالمقاطعة للبضائع الأمريكية والصهيونية، أو بالخروج في المسيرات المليونية، أو



بدوره يقول الباحث الدكتور يوسف الحاضري إن رمضان هو شهر الجهاد منذ أن خلق الله عز وجل السماوات والأرض، مستشهداً بقول الله تعالى: (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم).

ويضيف أن الله سبحانه لم يضع شهر رمضان من الأشهر الحرم، بل تركه وفقاً لعلمه وحكمته المطلق شهراً للجهاد، وهذا ما تجسد في أولى غزوات النبي، حيث كانت في رمضان في نفس العام الذي فرض الله فيه الصيام، وعلينا أن نقف كثيراً عند هاتين النقطتين، كثيراً لنتدبر الموضوعين تدبراً عميقاً وواقعياً وبنظرة شاملة وواسعة.

ويشير إلى أن تجسيد حركة النبي الجهادية ونتائجها المتمثلة في فتح مكة والقضاء على الشرك وتطهير بيت الله أيضاً كان في شهر رمضان.

### صيام وجهاد

أما الناشط أحمد المصي، فيقول إن رمضان شهر يروض فيه الإنسان نفسه على الصبر، والتحمل والجهاد العملي في سبيل الله، مشيراً إلى أن الكثير لا يعي أن رمضان شهر الجهاد والقتال والثورات والانتصارات. ويلفت المصي إلى أنه في شهر رمضان حصلت أحداث عظيمة غيرت مجرى التاريخ وأبرزت تلك الأحداث غزوة بدر ونزول القرآن، وأحداث حصلت من بعد وفاة الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- حتى اليوم، مؤكداً أن رمضان لم يكن إلا شهراً لمقارعة الطغيان وخوض غمرات الحق ليزهق الباطل.

ويقول إن الله لم يجعل شهر رمضان لناكل ونشرب ونستمتع بمشاهدة ما تنتج قنوات الانحلال، والانحطاط الإعلامي والثقافي من مسلسلات تستهدف هويتنا وتذهب زكاء نفوسنا، مؤكداً أن الصيام يترتب عليه تقوى واهتمام واجتهاد في أداء الطاعات وإحسان وإنفاق ونصرة المستضعفين؛ وهو الجهاد في سبيل الله.

ويضيف قائلاً "هل سيقبل الله صيامنا وصلاتنا ونحن نخذل إخواننا في غزوة ونسكت وكان الأمر لا يعنيننا، لا والله، مردفاً أن قبول أعمالنا مرهون بنصرة إخواننا المسلمين الصابرين في غزوة بكل المواقف المتاحة من منطلق الاعتصام بحبل الله ووحدة الساعات، معتبراً أن الدين الإسلامي نصفه عبادات لتتزي النفس وتستقيم، فيما النصف الآخر يتمثل في الجهاد في سبيل الله؛ باعتباره مفتاح الجنة.



رحمة الله تشاك يا ابا رامي



## من أضل السبيل؟

في حمأة حرب إبادة جماعية لا تبقي ولا تذر غير مسبوقة في العصر الحديث تستعر المعارك الأخلاقية والأصطفاقات السياسية، وتبرهن الكلمة أن لها دوراً رائداً في توصيف وتصنيف الحدث، وبالنهاية في تقييمه ومكانته التي سبحم لها في الحاضر والمستقبل. في حمأة استخدام لغة ومفاهيم ومصطلحات كقناع زائف لما يجري بدلاً من أن تكون كاشفاً له يخطف جوناثان غلايزر الأضواء من خلال كلمته المقتضية بمناسبة فوز فيلمه "منطقة الاهتمام" بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي.

غلايزر قال: "فيلمنا يُري إلى أين يقود التجريد من الإنسانية في أسوأ حالاته. الآن نقف هنا كرجال يرفضون يهوديتهم وخطف الهولوكوست من قبل احتلال قاد إلى نزاع لعدد كبير من الناس الأبرياء، سواء أكان من الضحايا للسابع من تشرين في فلسطين المحتلة أو الهجوم المتواصل على غزة، كل الضحايا، هذه الإنسانية، كيف نقاوم؟"

مع أن لغة غلايزر مخففة إلى حد بعيد لأن الاحتلال الصهيوني لأرض شعب فلسطين لم يقدر إلى "نزاع" فقط، وإنما قاد إلى حرب إبادة وتطهير عرقي ومحرقة غير مسبوقة بحق الفلسطينيين مستمرة منذ 75 سنة، مليئة بالمجازر والتجهير والقمع والحرمان من الحرية وحقوق الإنسان. ومع ذلك فإن مجرد إشارته إلى موقف ضمني وتساؤل عمّن هو مسؤول اليوم عن تجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم، مقارنة بالنازيين الذين هم مسؤولون عن تجريد اليهود في الماضي من إنسانيتهم، آثار حفيظة الصهاينة وبدات التعليقات والمقالات بأن هوليوود كان يعرف في الماضي التمييز بين الجيد والسيئ.

مع ذلك فإن مجرد إشارة غلايزر ولو بين السطور إلى مقارنة ما تعرض له أبناء جلدته في عام 1938 وما يتعرض له الفلسطينيون على أيدي الصهاينة هو أمر مهم، كما أن موقفه هذا يكتسب أهمية كونه وضع إنسانيته فوق كل اعتبار مع ما يحمله من تاريخ وعمل في سياق مختلف وتاريخ أنجب مناقضة صريحة مع نفسه، كما أن موقف غلايزر يأتي داعماً ومهماً لكل الحركات التي انطلقت في الولايات المتحدة والغرب لتسليط الضوء على المحرقة التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الفلسطينيين، وخاصة مواقف الجاليات اليهودية التي عبرت وبقوة عن رفضها لما يتم ارتكابه من جرائم بحق الفلسطينيين. من خلال مقارنة بين الأصوات الحرة في العالم والمنتمية لكل الطوائف والأديان ودعواتها المتكررة لوقف الإبادة فوراً مع مواقف الحكومات الغربية، والتي تستخدم اللغة كقناع لشراكتها في هذا العدوان القذر على النساء والأطفال، وهم البيوت فوق رؤوس أصحابها، نستنتج أن الهرم السياسي في

الغرب يقف على رأسه اليوم الصهاينة الذين يؤمنون بالإبادة وبالعودة إلى الحقبة الاستعمارية وجرائمها ضد الإنسانية. فلا وجود لقادة سياسيين ولا لأصحاب مواقف أو كلمة ولا لموقف شجاع هام وصارخ. والمدقق في اللغة التي تستخدمها الإدارة الأميركية اليوم يتمنى لو التزمت الصمت، لأن كل ما تقوله لا معنى ولا قيمة له سوى لتبرير ما تقوم به "إسرائيل" من جرائم إبادة جماعية ضد أطفال ونساء غزة، والتغطية على شراكتها المالية والعسكرية والأخلاقية بهذه الجرائم.

فماذا تعني عبارة عملية رفح: "واشنطن تدعم عملية محدودة"؟ أولاً هي ليست عملية بل عدوان وحرب وجرائم إبادة، وما هي حدود هذا العدوان؟ كم من المقبول أن يكون عدد الضحايا من الأطفال والنساء الأبرياء حتى يعتبر هذا العدوان محدوداً؟ هل إبادة غزة وتدمير بنيتها التحتية كاملة وقتل وتشريد مليوني فلسطيني يقع ضمن المحدودية التي تتشدد بها إدارة بايدن الصهيونية؟ وهل "الجزر الإنسانية" المبتغاة لوضع الفلسطينيين بها تشبه المخيمات التي ما زالت موجودة في الولايات المتحدة لبقايا السكان الأصليين، والتي تقف شاهداً حياً على أكبر انتهاك لإنسانية الإنسان وتجريده من إنسانيته في التاريخ؟

وماذا يعني أن تدعم إدارة بايدن "كيانه الصهيوني" في ملاحقة أهداف ذات قيمة عالية لحماس في رفح وتحتهن طاماً أن "إسرائيل" تتجنب عملية واسعة النطاق؟ ما هو مدى جرائم الإبادة الذي يمكن اعتباره واسع النطاق إذا كان كل هذا العدوان على مدى مئة وستين يوماً والذي شهد أشنع الجرائم بحق إنسانية الإنسان ليس واسع النطاق بعد؟ ومن يريدون أن يوهوموا بأن الهدف هو حماس، بل الهدف هو فلسطين وعروبة فلسطين وعروبة العرب جميعاً ومستقبل العرب الذين يتم قتلهم وهم أجنة في بطون أمهاتهم، فأني إبادة تفوق هذه الإبادة؟

فمنذ بدء هذا العدوان المجرم والعدو وأعدائه يدرجون لغتهم للإمساك بناصية رأي القارئ والمشاهد. فبدلاً من المطالبة العالمية بوقف جرائم الإبادة الجماعية نهائياً على غزة والانتقال إلى التفاوض الجدي استبدل العدو وقف جرائم الإبادة العرقية بكلمة "هدنة"، أي أن الإبادة مستمرة وأن أي توقف لها سوف يعني العودة إليها في الوقت الذي يختاره عتاة الصهاينة الذين يؤمنون بالإبادة عقائدياً. والآن وبعد أسابيع من الحديث عن هدنة من دون أي جدية من قبل مجرمي الإبادة للتوصل إليها فعلاً، استبدل كلمة هدنة بكلمة استراحة (Respite)، وكأن القاتل قد أعياه التدمير والتجهير والقتل وسفك دماء مئات الآلاف، 72% منهم من الأطفال والنساء، وهو بحاجة إلى استراحة ليعيد استجماع قواه واستئناف القتل مرة أخرى بعد أن يرتب إجراءاته لتحكم على الأرواح البريئة لأطفال ونساء فلسطين بالزحف والموت.. وإضافة إلى استخدام مجرمي حرب الإبادة الصهيونية كل شبكات الدعاية والإعلام التي



د. نبينة شعبان

يمتلكونها في العالم، فهم يلقون أيضاً المنشورات في جنوبي لبنان بهدف خلق بلبلية بين صفوف الأهالي أو دفعهم للتفكير بما يخدم مصالح العدو وتعزيز قدرته على ارتكاب المزيد من جرائم الإبادة التي يغطيها الغرب إعلامياً وسياسياً ويدعمها عسكرياً، ويقود مجرمو الإبادة العرقية المعارك في المجلات والصحف العالمية ليتهموا كل من يعارضهم بمعاداة السامية، ويخادعوا وجدان الناس في العنوان والنص والسياق مع التباكي المخادع والمقصود على التطرف اليوم في معاداة الكيان الصهيوني، فبعد استقلالات مهمة احتجاجاً على مقال الكاتبة اليهودية جونا شين والذي يدعم الصهيونية وكل ما تقوم به من جرائم يأتي العنوان ليقول إن المقال يدعو إلى العيش المشترك.

درجة التشويه في المصطلح واللغة ترقى إلى درجة حرب إبادة حقيقية يخوضها الإعلام الصهيوني والمتصهين في أي مكان للتغطية على جرائم الإبادة، وحياسة سردية تاريخية تحمّل 7 تشرين كل أوزار جرائم التطهير العرقي، متناسية 75 عاماً من الاحتلال العنصري الصهيوني لأرض وشعب فلسطين، والذي استهدف منذ البداية إبادة الفلسطينيين في كل فلسطين وترهيب الأصوات الداعمة لهم في أي مكان في العالم.

إذا كان الله سبحانه وتعالى قد خصّ العرب "بكتاب عربيّ مدين" وكانت أول كلمة لرسوله (ص) "اقرأ" وهذه ليست فقط إشارة لقراءة الكتاب وإنما لقراءة الحدث والمجتمع، والتاريخ والماضي والحاضر والمستقبل. فأين هي القراءة العربية الصحيحة والدقيقة لكل ما يعتري هذه الأمة من أحداث؟ وأين هي السرديات العربية الأصيلة الطامحة للوصول إلى قلوب وأفئدة العالم دفاعاً عن مظلومية يندى لها جبين الإنسانية، وعن أطفال لم يُسمح لهم أن يعيشوا كي يحموا بل قتلوا هم وأحلامهم في بطون أمهاتهم؟ وأين هو العمل المدروس والمنهج لحملة الفكر والقلم اليوم؟ فالعركة مستعرة ليس فقط على أرض فلسطين وإنما في كل أنحاء العالم وعلى كل المستويات، وكل مساهمة بها لإعلاء الحق ودرج العدوان هي مساهمة هامة وضرورية بغض النظر عن حجمها وامتدادها. فحبات المطر تخلق سيلاً جارفاً، وكذلك يجب أن يستخدم كل من هو قادر على خلق جملة أو لوحة أو مشهد أو موقف أن يستخدم خلقه لدعم هؤلاء الناس العزل والانتصار لهم.

## نبات بعيرة:

النظرية القومية الاشتراكية هي الإطار الفكري الشامل لعقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي، ونظرية البعث تتسم بسمتين تمكنا من تحقيق الاستمرار والتقدم، السمة الأولى: أن مفاهيمها ومقولاتها الأساسية ثابتة في إطارها العام. لكنها تسمح باستيعاب التطور الحاصل في الواقع، السمة الثانية: ذاتها هيأية للتطور الذاتي، أي بعيدة عن الجمود والتعصب والإدعاء باحتكار الحقيقة دفعة واحدة، وهاتان السمتان تتطلبان أن تكون القواعد الثابتة أو المراكز الأساسية لنظرية شديدة العمومية من جهة أولى قريبة من المسلمات بعيدة عن الإشكالات الذهنية من جهة ثانية وشديدة التعبير عن السعات والذاتية والدائمة للواقع من جهة ثالثة. وهذا يتطلب أن يكون هناك ربط متوازن بين فعالية العقيدة، وفعالية المنهج والذي يستوجب قدرة واعية كبيرة، ومستمرة يمتلكها هذا الحزب، كما أثبتت تجارب الأحزاب الجماهيرية أن هذه الحقائق لا تخلق جاهزة وإنما تتكون في مسار التاريخ، وذلك من خلال الربط الواعي والصابغ بين العقيدة والمنهج والإرادة والممارسة والفكر والتطبيق. وهذا المنهج العلمي يجب أن يتوافق مع الثورة التي تتفاعل مع الواقع وفق المعطيات والخصائص التي تتميز بها كل مرحلة. ووضع الأهداف وخطّوها على أساس الثوابت المبدئية والأهداف النهائية، وهذه الواقعية المبدئية أسهمت في قدرة حزب البعث العربي الاشتراكي على التطوير والتحديث والتجدد الدائم. وبما أن الذات الثورية جزء من الواقع فإن الواقعية المبدئية تتطلب تطوير الواقع، وتطوير الذات في أن من أجل إحداث التغيير في المجتمع نحو الأفضل على الرغم من أن التطويرين مختلفان شكلاً ومضموناً يتركز تطوير الواقع إلى التوجه نحو إبداله وإحلال واقع أفضل أما تطوير الذات، فمعناه تعزيز قدرتها وتهيتها لمواجهة المهام والمسؤوليات المتغيرة التي يطرحها الواقع في تطوع وبهذا يستطيع الحزب التطور والنمو لاستكمال مهامه التاريخية، ولكي يتجسد الفكر في الواقع، ويؤدي دوره المرجو فيه في قيادة مسيرة الأمة، قيادة فعلية حقيقية نحو التقدم والقوة، لا بد من توافر بنية تنظيمية متماسكة قوية تنسجم مع جوهر فكر الحزب الجماهيري.

أرسيف الجماهير

## صور من فعالية إحياء الذكرى الـ 77 لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي التي أقيمت في مقر القيادة القطرية في أمانة العاصمة صنعاء الخميس 21 مارس 2024م



العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الإعلانات والشراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082

عبدالكريم حسين الديلي | أ. محمد محمد الزبيري

المشرف العام

رئيس المكتب الإعلامي والنشر

الإخراج الفني / م. عبدالعزيز السبئي - تلفون: 771440407

محمد سلطان المعطان

مدير التحرير

وحدة - حرية - اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي  
نظر البعث